Warith Scientific Journal

تنمية مهارات ريادة الاعمال لتمكين الخريجين في الجامعات العراقية للتوظيف

Developing entrepreneurial skills to enable graduates in Iraqi universities to employ

ا. م. د علي عبودي نعمة الجبوري
a. M. Dr. Ali Aboudi Nima Al-Jubouri
aliabboodineamah@alkadhum-col.edu.iq
العراق - Imam Al-Kadhum College (IKC)

المستخلص.

تواجه الكثير من الدول ومنها العراق التحديات الكبيرة في بذل الجهود لعجلة التنمية بأبعادها الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية، من اجل تحقيق النمو والاستدامة. تؤثر ريادة الاعمال ايجابا في التنمية الاقتصادية من خلال أنشاء منظمات أعمال محلية فاعلة تساهم في التطور المحلي عن طريق توفير فرص العمل وزيادة العوائد، اذ تؤدي المشروعات الريادية دورا هاما في الاقتصادات العالمية كونها من أبرز محركات النشاط والنمو الاقتصادي ومن ثم المساهم الأكبر في توفير فرص العمل. حقق التعليم العالي العراقي إنجازات بارزة في توسيع نطاق وصوله إلى عدد كبير من الطلبة منذ عام 1999. ومع ذلك، فإن عدم التوافق بين المناهج الجامعية ومتطلبات سوق العمل يؤدي إلى زيادة البطالة والعمالة الناقصة للخريجين العراقيين. يزود هذا المشروع الشباب بالمهارات والمعلومات اللازمة في مجال تنظيم المشاريع من خلال تقديم المشورة التدريبية والتوعية والمشورة التجارية لبدء المشاريع الصغيرة واستدامتها. خلص البحث إلى أنه يجب النظر إلى مشاريع تنمية الشباب كأحد جوانب الاستراتيجية تجاه بطالة الشباب والمشاكل الاجتماعية والثقافية. ومع ذلك، تظهر نتائج البحث أن إنشاء مراكز تنمية مهارات ريادة الأعمال للشباب لا يعالج مشكلة بطالة الشباب ولكنه أحد الإجراءات للحد من المشكلة. لذا يجب ان تنظر الحكومات المركزية والمحلية والجامعات إلى ريادة الأعمال كوسيلة فعالة لحل قضايا البطالة والعمالة لخريجي الجامعات. واصدار العديد من السياسات لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال بين الشباب. لتظهر النتائج أن المستجيبين واجهوا حواجز من ثلاثة جوانب: السمات الشخصية والموارد والثقافة. من خلال البيانات التجريبية التي تم جمعها من المقابلات، نهدف إلى تمكين المتخصصين في التعليم العالي وصانعي سياسات الابتكار من تطوير فهم متقدم لتجارب الجيل الجديد من رواد الأعمال مع عكس الجهود المبذولة للتعامل مع الآثار السلبية لتضخيم التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: ريادة الاعمال، البطالة، السمات الشخصية والموارد والثقافة، التنمية الاقتصادية.

Abstract.

Many countries, including Iraq, face great challenges in exerting efforts to accelerate development in its economic, social and political dimensions to achieve growth and sustainability. Entrepreneurship positively affects economic development by establishing effective local business organizations that contribute to local development by providing job opportunities and increasing returns, as entrepreneurial projects play an important role in global economies as they are one of the most prominent engines of economic activity and growth and thus the largest contributor to providing job opportunities. Iraqi higher education has made significant achievements in expanding its reach to a large number of students since 1999. However, the mismatch between university curricula and labour market requirements leads to increased unemployment and underemployment of Iraqi graduates. This project equips young people with entrepreneurial skills and information by providing training, awareness and business advice to start and sustain small businesses. The research concluded that youth development projects should be seen as one aspect of the strategy towards youth unemployment and social and cultural problems. However, the results of the research show that the establishment of youth entrepreneurship development centres does not address the problem of youth unemployment but is one of the measures to reduce the problem. Central and local governments and universities should view entrepreneurship as an effective way to solve unemployment and employment issues for university graduates. And the issuance of several policies to promote innovation and entrepreneurship among young people. The results show that respondents faced barriers from three aspects: personality traits, resources, and culture. Through empirical data collected from interviews, we aim to enable higher education professionals and innovation policymakers to develop an advanced understanding of the experiences of the next generation of entrepreneurs while reflecting efforts to deal with the negative impacts of higher education amplification.

Keywords entrepreneurship, unemployment, personality traits, resources and culture, economic development

المقدمة

أدى زيادة اعداد الطلبة في التعليم العالي العراقي، إلى إنتاج مئات الالف الخريجين كل عام. في العقدين الماضيين، مع زيادة كبيرة في التحاق الطلبة الجدد بالتعليم العالي، مما ادى الى زيادة عدد الخريجين بشكل كبير. من ناحية أخرى، يعمل عدد كبير من خريجي التعليم العالي كمجموعة رواد الأعمال. ومنذ عام 2003 لم تعمل الحكومة العراقية بنشاط على تشجيع تنمية الشركات الخاصة والعامة لاستقبال هذا العدد الهائل من الخريجين. لذا يسعى رواد الأعمال هؤلاء عادةً إلى الحصول على فرص عمل في الصناعات التحويلية كثيفة العمالة أو تجارة التجزئة. نظرًا لأن العراق في الوقت الحالي يفقد تدريجياً ميزته المتمثلة في العمالة، فإن البلاد بحاجة إلى المزيد من المؤسسات التي تعتمد على المعرفة بشكل أكبر من تلك التي تتطلب عمالة كثيفة. من ناحية أخرى، فإن زيادة عدد الخريجين يجلب منافسة شديدة في سوق العمل التي لم نجد لها تخطيط من قبل الحكومة، مما يجعل إنشاء الأعمال التجارية الريادية طريقة صالحة لخريجي التعليم العالي لمواصلة تطوير حياتهم المهنية.

على الرغم من الحوافز السياسية من الحكومات المركزية والمحلية والمنافسة الشديدة في سوق العمل، تظهر الأبحاث أن خريجي الجامعات العراقية لا ينظرون إلى العمل الحر وريادة الأعمال على أنهما وظائف مفضلة. لذلك، يهدف البحث إلى استكشاف العوامل التي تعيق ريادة الأعمال للخريجين في العراق. لقد أجرينا مقابلات متعمقة شبه منظمة مع 47 من رواد الأعمال الخريجين الناشئين في النجف للإجابة على سؤال البحث: ما هي العوائق التي تمنع خريجي الجامعات من بدء عمل منظم في العراق.

بعد ذلك، نتحرى أكثر، ما إذا كانت ريادة الأعمال يمكن أن تحل مشكلة البطالة والعمالة الناقصة للخريجين العراقيين؟ من خلال البيانات التجريبية التي تم جمعها من المقابلات حول الحواجز التي يواجها رواد الأعمال الخريجون الشباب في النجف، نهدف إلى تمكين المتخصصين في التعليم العالي وصانعي سياسات من تطوير فهم متقدم لتجارب الجيل الجديد من رواد الأعمال. تم اختيار محافظة النجف باعتبارها مدينة الحالة ليس فقط لأن المدينة تمثل التحول السريع للسياحة الدينية وكموقع تجاري مهم ولكن أيضًا بسبب دورها الفريد كموقع تجريبي للإصلاحات السياسية والبيئية في البلاد. وباعتبارها حاضنة للإصلاح والانفتاح في العراق ومنح المدينة استقلالية عالية لإجراء إصلاحات تجريبية شاملة يمكن لمناطق أخرى تكرارها. يتم تنظيم ما تبقى من البحث على النحو التالي. أولاً، نقدم ملخصًا وتوليفًا للبحوث الحالية حول زيادة حجم التعليم العالي العراقي وتوظيف خريجي الجامعات وريادة الأعمال. أخيرًا، في قسم المناقشة، نجادل في النتائج التي توصلنا إليها في سياق تكثيف التعليم العالي العراقي.

1 المنهجية

1,1 مشكلة البحث

على الرغم من التحسينات التي طرأت على الأداء الاقتصادي في العديد من البلدان خلال العقد الماضي، لا يزال هناك عدد كبير من الشباب لا يجدون فرصة للعمل. تصف الأدبيات عن الشباب في العراق بأنهم جيل ضائع يتسم انتقاله إلى سوق العمل بالركود. وفقًا لمنظمة العمل الدولية، تعد بطالة الشباب في العراق أعلى بكثير من معدل بطالة البالغين العالمي، عادة ما يكون الشباب هم الأكثر تضررًا في أوقات الأزمات الاقتصادية مما يؤدي إلى إجبار جزء منهم على العمل الهش. على الرغم من توقع البنك الدولي أن الاقتصاد العراقي كان من المحتمل أن يتعافى من الأزمة في عام 2020، إذ من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل متوسط يبلغ 6.4 في المائة، فإن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لم يقترن بزيادة فرص العمل ولا يزال الشباب مهمشين وعاطلين ومستضعفين. أدى النمو الهائل في مؤسسات التعليم العالي في العراق والعالم بأسره إلى اهتمام بحثي هائل. تظهر مراجعة الدراسات حول نتائج سوق عمل الخريجين في العالم المتقدم زيادة مطردة في عدد الدراسات التي تركز على بطالة الخريجين وانتقال الشباب ونتائج التوظيف. ومن المثير للاهتمام، أن الأدبيات حول بطالة الخريجين أو الشباب في العراق تميل إلى التركيز على جانب الطلب في سوق العمل متجاهلة موردي العمالة. تركز الدراسات حول نتائج سوق العمل بشكل عام على تأثير التعليم على الفروق في الأجور من خلال نمذجة قطاعات العمل كمحدد للأجور أو إطار لتصحيح التخصيص العشوائي في الأرباح. ومع ذلك، فقد تجاهلت هذه الدراسات مجموعة مهمة من الشباب، خريجي الجامعات، الذين ترتفع أعدادهم سنويًا ويتم دفعهم إلى البطالة بسبب مشكلات هيكلية في الاقتصاد مثل فرص العمل غير الملائمة. إن عدم وجود بيانات موثوقة حول نتائج سوق العمل للخريجين، وخاصة البيانات المتعلقة بالاختيار القطاعي، والروابط بين برنامج الدراسة، وآفاق الخريجين، ومدة البطالة، وتأثيرها على الرضا عن حياتهم والانتقال من الجامعة إلى العمل، يخلق فجوة بحثية ضخمة في دراسة مخرجات سوق العمل.

على وجه التحديد يجيب البحث على الأسئلة التالية :

1. ما هي العوامل التي تؤثر على احتمالية الحصول على عمل ونوع وقطاعات التوظيف بين خريجي الجامعات في العراق؟
2. كم من الوقت يستغرق خريجي الجامعات في العراق للخروج من البطالة؟
3. ما هي الأنشطة المدرة للدخل التي يعتمد عليها الشباب كمصدر للدخل؟
4. ما هي مواقف الشباب وتصوراتهم تجاه الانخراط في تلك الأنشطة؟
5. ما هي المهارات التي يحتاجها الشباب لتحسين دخلهم؟
6. ما هي المعوقات والقيود الملموسة التي تمنع الشباب من إدارة مشاريعهم؟

1,2أهداف البحث

الهدف العام من البحث هو تقييم أثر إقامة المشاريع الاقتصادية على الشباب في محافظة النجف الاشرف. يهدف البحث بشكل أساسي إلى تحديد العوامل التي تؤثر على نتائج سوق العمل لخريجي الجامعات وكيف تؤثر هذه النتائج على رفاهتهم الشخصية. على وجه التحديد، يسعى البحث إلى :

1. دراسة العوامل التي تؤثر على احتمالية الحصول على عمل ونوع العمل وقطاع التوظيف بين خريجي الجامعات في العراق .
2. تحديد مدة بطالة خريجي الجامعات في العراق .
3. تحديد الأنشطة الاقتصادية ذات الصلة لتوسيع فرص عمل الشباب
4. اكتشاف المهارات المطلوبة لتحسين دخل الشباب في الجناح
5. تحديد العوائق التي تجعل من الصعب على الشباب المشاركة في الأنشطة المدرة للدخل.

1,3تصميم البحث

هناك العديد من أنواع تصميمات لبحث التي تخدم نفس الأغراض ولكن الباحث اختار تصميم المقطع العرضي. يتم جمع بيانات تصميم البحث المقطعي في نقطة زمنية واحدة. هذا يخدم البحوث والموارد قصيرة الاجل. لقد جمعنا البيانات في وقت واحد لاكتشاف المشكلة الحقيقية التي تواجه الشباب الذين يعيشون في محافظة النجف الاشرف. لم يكن الأمر بسيطًا للغاية، فقد احتجنا إلى التفكير مع الأعضاء الشباب واتخاذ قرار معًا من خلال مشاركتهم ما نريد فعله بالضبط.

1,4أساليب أخذ العينات

استخدم المسح عينات عشوائية للحصول على عينة إجمالية من 50 شخصًا تمت مقابلتهم، من بين رواد الأعمال الشباب والطلاب والشباب غير العاملين. تم العثور على بعض هؤلاء الشباب في مجموعات تُعرف باسم (لا يزالون عاطلين)، بينما كان آخرون يبحثون عن عمل في مكاتب مختلفة خاصة في موسم توظيف وكان القليل منهم منخرطًا في مشاريعهم الخاصة. تم تضمين بعض الأشخاص الذين تمت مقابلتهم بسبب أهمية مواقفهم وصلتهم بالدراسة.

1,5طرق جمع البيانات

البيانات التي تم جمعها لهذا البحث تشمل البيانات الميدانية والبيانات الأولية والثانوية. قام الباحث بجمع البيانات من خلال أدوات جمع البحوث المختلفة مثل الاستبيان والمقابلة ومناقشة المجموعة المركزة والملاحظة والمراجعة الوثائقية.

1,6طرق تحليل البيانات

يشير تحليل البيانات إلى حساب بعض المقاييس جنبًا إلى جنب مع البحث عن أنماط العلاقة الموجودة بين مجموعات البيانات. تم إدخال البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). يستخدم هذا البرنامج في الأساس لتحليل وإعداد المخططات والرسوم البيانية الإحصائية للنتائج. أثناء تحليل البيانات، تم استخدام الإحصائيات الوصفية مثل التكرارات والوسائل والنسبة المئوية لتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من المستجيبين. تم تلخيص البيانات وتحليلها وتفسيرها لكل سؤال بحثي.

1,7وصف المشروع

سيؤدي إنشاء مركز تطوير رواد الأعمال في محافظة النجف الاشرف إلى إنشاء أعمال تجارية للشباب وتقليل معدل البطالة. سيسهل برنامج ريادة الأعمال خلق المزيد من فرص العمل التي من شأنها تلبية الاحتياجات المتزايدة للشباب. كما أنه سيمنح الشباب الثقة بالنفس اللازم للتعامل مع الضغوط الاجتماعية من أقرانهم بالإضافة إلى الدخل اللازم لإعالة أسرهم. إنشاء المركز مهم لأن الفرص المتاحة قليلة للوصول إلى كل من يحتاج إلى عمل. ومع ذلك، يحتاج جميع الشباب إلى تعلم كيفية التعامل مع الضغوط الاجتماعية، وخلق الفرص وتحديدها، والثقة بالنفس والاعتماد على الذات.

1,8المجتمع المستهدف

المجتمع المستهدف هو مجموعة الأشخاص الذين يشاركون في المشروع كمستفيدين بناءً على الهدف والأهداف المحددة لمشروع معين. يوضح الجدول التالي مستوى مشاركة المجتمع المستهدف في هذا المشروع.

الجدول 1 درجة المشاركة المجتمعية

المجموعة المستهدفة	الشباب	الآباء والأوصياء والمجتمع	السياسي والديني والمعلمين وذوي النفوذ
درجة المشاركة	ممتاز	ممتاز	جيد
المساهمة في المشروع	حضور التدريب ودفع الرسوم والدعم المعنوي	دفع الرسوم والاستعداد لتقديم الأفكار وتشجيع الشباب على حضور التدريب	عملت كعامل تغيير، ومبدعي الوعي وحشد الموارد
تمكين المشروع	اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا	السلام والوئام	سياسيًا واجتماعيًا وفكريًا وسلامًا ووئامًا
تحويل المشروع	بناء الشعور بالعمل الحر، والإبداع، والمخاطرة، والإدارة المالية، إلخ	التحلي بالمسؤولية الاجتماعية ومرونة الموقف	القدرة على النضال والتثقيف حول مشاكل المجتمع

المصدر : من اعداد الباحث على وفق المقابلات

1,9هدف المشروع

كان الهدف العام لهذا المشروع هو خفض معدل البطالة بين الشباب في محافظة النجف الاشرف من خلال إنشاء مركز تنمية مهارات ريادة الأعمال. لبطالة الشباب التي لها تأثيرات مختلفة مثل ظهور الجرائم المجتمعية، والصراعات الأسرية، وسوء التغذية، وسوء الإسكان، والفقر بشكل عام. من خلال هذا المشروع، سيطور الشباب اهتمامهم بريادة الأعمال مما سيؤدي إلى زيادة فرص العمل والإبداع والاستدامة الاقتصادية لأنفسهم وأقاربهم.

1,10أهداف محددة للمشروع

1. خلق الوعي والتحسين في المشاريع التي يديرها الشباب من خلال التدريب على ريادة الأعمال .
2. تطوير 28 مشروعًا جديدًا أكثر مهنية وإنتاجية يمتلكها وينظمها الشباب بحلول نهاية عامين .
3. تطوير 32 من قادة الأعمال الشباب الذين هم أكثر إبداعًا، ومخاطرة، ودوافع ذاتية، وبديهية، وموثوقة، وقوية الإرادة بحلول نهاية عامين.

1,11ملف تعريفي لمحافظة النجف (نبذة مختصرة)

محافظة النجف إحدى محافظات الفرات الأوسط والعراق الثماني عشر، مركزها مدينة النجف وهي محافظة ذات طابع ديني وتاريخي كبير وذلك لوجود الكثير من المراقد الإسلامية الشيعية ومنطقة وادي السلام ومسجد الكوفة. وفيها أكبر مقبرة في العالم وهي مقبرة وادي السلام ويجتمع ستة ملايين قبر فيها وهي من أقدم المقابر في التأريخ وتبلغ مساحتها 10كيلو متر مربع. يبلغ تعداد سكان المحافظة 1,471,592 نسمة حسب إحصاء 2018م. تقع مدينة النجف على حافة الهضبة، أي عند الحافة الشرقية للصحراء الغربية، التي تفصل العراق عن حدود المملكة العربية السعودية، حيث يحدها من الغرب بحر النجف والهضبة الغربية، ومن الجنوب قصبة الحيرة وأبو صخير، ومن الشمال هضبة النجف، ويحدها من الشرق مدينة الكوفة، وبذلك تشغل بحكم موقعها الجغرافي الطبيعي المنطقة الانتقالية ما بين السهل الرسوبي والهضبة الغربية، اللذين يشكلان أنواع السطح في وسطها وجنوبها، ويكون بحر النجف كحد فاصل ما بين المنطقتين. أما الجهات الغربية منها فيتشكل إقليما لا يساعد على ظهور استيطان فيها، بينما نجد في جنوبها الغربي، في منطقة بحر النجف إقليما قابل للإنماء الزراعي وإلى الشرق منها، إقليم زراعي حول الكوفة والفرات الأوسط. وتقوم مدينة النجف على رابية مرتفعة فوق أرض رملية فسيحة ترتفع عن سطح البحر حوالي 70 مترا. وتقع النجف قديما على الطريق البري بين بغداد ومكة المكرمة. بمسافة 260 فرسخا عن بغداد، كما ذكره المستوفي القزويني المتوفى سنة 750هـ. وتبعد النجف اليوم عن جسر الكوفة 9 كيلومترات، وعن كربلاء 85 كيلومترا. وهذا الموقع يجعلها ضمن إقليم المناخ الصحراوي ذو المظهر الشتوي ويقتصر نزوله على الفصل البارد في السنة، بينما ترتفع درجات الحرارة في فصل الصيف فتصل فوق (24°) في عدة أيام منه، ويرجع ذلك إلى بعد المسطحات المائية عنها التي من شأنها أن تقلل هذا المدى الحراري (8)، فضلا عن كونها منطقة عارية من الغطاء النباتي. تصف المجتمع السكاني بالتغير الديناميكي أي حالة حركية مستمرة تتمثل بالتوالد والتكاثر والوفيات والتناقص، والمجتمع السكاني في النجف الأشرف، تتعايش معه تلك الحالات إلا أن المجتمع السكاني في النجف خاصة وفي العراق عامة، يتعرض إلى جملة من الهجرات المتداخلة من وإلى المحافظة سواءً داخلياً وخارجياً وبالشكل الآتي:

1. الهجرة الداخلية في المحافظة باتجاه محافظة بغداد لغرض طلب العلم ورفع مستوى المعيشة.
2. الهجرة الداخلية باتجاه المحافظة من المحافظات المجاورة كالديوانية وبابل لغرض رفع مستوى المعيشة. الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة.
3. الهجرة الداخلية باتجاه محافظة النجف من محافظتي البصرة وذي قار والتي شكّلت نوعاً من التهجير لأسباب سياسية وقسرية من قبل النظام السابق.
4. الهجرة الخارجية أي إلى الخارج في عقد الثمانينات في عام (1991) لأسباب سياسية وقسرية من النظام السابق.
5. الهجرة الداخلية باتجاه محافظة النجف الأشرف من المناطق التي شهدت أحداثاً طائفية.

ومن جهة أخرى فإن توزيع السكان حسب البيئة في محافظة النجف الأشرف حيث إن نسبة سكان الحضر يشكلون نسبة (68.1%) من المجموع الكلي لسكان المحافظة، ويشكل سكان الريف (31.9%) وفقا لتقديرات عام (2010) وتوزيع السكان من حيث الجنس فإنها متقاربة، ففي حين تبلغ نسبة الذكور في عموم المحافظة (50.4%) ونسبة الإناث (49.6%) تضم النجف حوالي 5870 شابًا وفتاة تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا ويشكلون 45 ٪ من إجمالي السكان البالغين. وهم مقسمون إلى العاطلين عن العمل، والعاملين نصف العاملين، والعاملين بشكل كامل. أولئك الذين يعملون بشكل كامل وشبه عاملين يشكلون 45٪ فقط من إجمالي الشباب في المنطقة ويعملون في الغالب في مشاريع صغيرة مثل التجارة والاتصالات وعدد قليل جدًا منهم يعملون في المكاتب. غالبية الفتيات عاطلات وينتظرن الزواج بينما القليل منهن يمارسن العمل وليس لديهن أي خطط للتنمية. يركز هذا المشروع على مجالات الاستثمار المحتمل للشباب ويزود الشباب بالدعم المطلوب حول كيفية اختيار مثل هذا المخطط والشروع فيه.

2-الجانب النظري

2,1تقييم احتياجات المجتمع الشباب

يتم تعريف تقييم الاحتياجات بواسطة على أنه عملية ترتيب احتياجات المجتمع وتحديد أولوياتها. تم إجراء تقييم احتياجات المجتمع عن قصد لتحديد الاحتياجات الحقيقية للشباب في النجف وبعد ذلك إجراء تدخلات لحل المشكلة الحرجة. تم استخدام الأساليب التشاركية أثناء التمرين بشكل مقصود للتوصل إلى مشروع مملوك ومباشر من قبل المجتمع. من أجل الوصول إلى الاحتياجات الحقيقية يجب إجراء مسح، وفيما يلي تصميم المسح وأخذ العينات كجزء أساسي من منهجية البحث كما هو مطبق في هذا المسح:

نظريات وتعريفات البطالة

تعد البطالة مؤشرًا اقتصاديًا ضروريًا حيث يمكنها تحديد ما إذا كان الاقتصاد ينمو أم لا. تتضح أهمية أرقام البطالة من حقيقة أن لها تأثيرًا كبيرًا على أسواق الأسهم وحركات رأس المال والاستثمار. تشير البطالة إلى أوجه القصور الاقتصادية التي تؤثر على الهياكل الاجتماعية للمجتمعات، وغالبًا ما يُنظر إليها على أنها حدث سلبي في أي مجتمع بشري. تواجه غالبية البلدان هذه الظاهرة، سواء كانت متطورة أو نامية، وفي كثير من الحالات، يؤدي النمو المستدام مع سياسات توليد فرص العمل إلى تقليل مشكلة البطالة في نهاية المطاف. أيضًا على التوظيف كأحد ضروريات النمو الاقتصادي، (Makki,2019,22)مما يدل بوضوح على أن البطالة يمكن أن تنخفض فقط من خلال النمو الاقتصادي. يشير النمو الاقتصادي المرتفع إلى الحاجة إلى توظيف عمالة إضافية من سوق العمل الفائض ونرى بأن البطالة تؤدي إلى فقدان الدخل والصدمة والإحباط. ومع ذلك، فإنه يعني أيضًا فقدان التنمية البشرية، بما في ذلك المهارات والخبرات التي تم تطويرها وإحرازها. لم تؤذي آثار البطالة الأفراد المتضررين فحسب، بل امتدت إلى الاقتصاد بأكمله. في الواقع، يتفق صانعو السياسة على أن البطالة هي إحدى العقبات الرئيسة المتعلقة بالتكاليف الاجتماعية والاقتصادية السلبية للمجتمع ككل. نظرًا لأن البطالة تظل جانبًا حتميًا في السياسة الوطنية، فإن المعرفة بهذه الحالة أمر بالغ الأهمية. (Al- Jobori,2019,37)

تكثيف التعليم العالي وتوظيف خريجي الجامعات وريادة الأعمال

أدى التوسع في التعليم العالي إلى زيادة كبيرة في التحاق الطلاب. تعد الجامعة احدى المؤسسات الريادية المسؤولة في المجتمع عن تقليص الفجوة وتحديات التنمية، اذ انها تعد القاعدة الأساسية لكل المؤسسات التنموية في المجتمع فهي تتميز عن باقي المؤسسات بكونها ثلاثية الابعاد في دور ها التنموي والريادي والمتمثلة بالآتي :

1. البعد التعليمي وهو المسؤول عن اعداد الأجيال المستقبلية التي تهتم وتقود الانشطة التربوية
2. البعد العلمي وهو المسؤول عن فعل المعرفة العلمية والتقنية وتوظيفها وتكيفها لصالح المجتمع وهذه المسؤولية معقده تواجه الجامعات من جوانب متعددة وذلك لدور ها باللحاق بالتقدم العلمي والتكنلوجي السريع .
3. البعد التطبيقي وهو المسؤول عن دراسة مصاعب وتحديات العمل التنموي وايجاد المعالجات التنموية والحد من سلبياتها.

وأصبح عدد الجامعات الحكومية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عام (2013) (31) جامعة موزعه في جميع انحاء البلاد. (الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحسائية السنوية، (2012 – 2013)ومع تطور المجتمع بدء نظام التعليم الجامعي يواجه طلباً متزايدا لالتحاق الطلبة بمراحله المختلفة، وتمت الاستجابة لهذا الطلب عن طريق السماح بتأسيس جامعات وكليات أهلية، تمنح اجازات التأسيس الى المنظمات غير الحكومية من الجمعيات المهنية والعلمية والنقابات المهنية وحددت العلاقة بين هذا النوع من التعليم والتعليم الجامعي العام من خلال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (حسين والشرع، 2020، 45) ومن ثم صدر قانون الجامعات الأهلية رقم (13 لسنه1996) والقاضي بتعزيز المكانة العلمية للجامعات والكليات الأهلية عن طريق منح الاستقلالية والمرونة العلمية للتطور والابداع، مع ضمان مستوى علمي رصين للخريجين من خلال الاشراف العلمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عليها، وتعد من المؤسسات ذات النفع العام (الجهاز المركزي للإحصاء(ويشهد التعليم الجامعي في العراق توسعاً افقيا هائلاً في الدراستين الأولية والعليا من خلال فتح العديد من الاقسام العلمية والكليات والجامعات اذ اصبح التعليم الجامعي منتشراً في جميع المحافظات وكان الامر في البداية طبيعياً جداً في ظل تزايد الطلب على التعليم ليس في العراق فقط، بل في جميع دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء الا ان هذا التوسع لم تصاحبه توسع مماثل في بنيته ومستلزماته في سوق العمل.(بريهي واخرون،2016، 12) في حين أن التوسع الكبير في التعليم العالي العراقي قد أدى إلى ارتفاع عدد خريجي الجامعات بشكل سريع وضغط على التوظيف. وبالتالي، أدت قضايا العمالة الناقصة والبطالة إلى زيادة عدم المساواة الاجتماعية. يعكس الحراك الاجتماعي الراكد أيضًا عدم المساواة .(Mok and Jiang,2018,77) تأتي التحديات التي تواجه توظيف خريجي الجامعات من زيادة عدد خريجي الجامعات، مما يقلل من العوائد الاقتصادية للتعليم العالي كاستثمار للموارد البشرية. كما أدى تزايد العائدين من الطلاب العراقيين الحاصلين على شهادات من الخارج إلى تفاقم هذا الوضع. من ناحية أخرى، فإن قضايا العمالة الناقصة والبطالة ناتجة عن

عدم تطابق المعارف والمهارات المدربة في التعليم العالي واحتياجات أسواق العمل. نظرًا للمنافسة الشديدة في أسواق العمل، يميل خريجو الجامعات، وخاصة من المؤسسات ذات المستوى المنخفض، بشكل متزايد إلى العمل في القطاعات الرسمية. يصبحون أفرادًا يعملون لحساب الدولة .

لمعالجة قضايا العمالة والبطالة بسبب عدم تطابق المهارات، اقترح تنفيذ التحول الموجه نحو التطبيق في برامج البكالوريوس لإعداد الطلاب لأسواق العمل. يتطلب هذا الإصلاح برامج البكالوريوس في الجامعات لإقامة علاقات مع الصناعات وتغيير نمط تدريب المواهب. كما أنها تعزز تعليم الابتكار وريادة الأعمال كخصم مهم للإصلاح الموجه للتطبيق. وبالتالي، تشجيع خريجي الجامعات على تأسيس رواد الأعمال المبتدئين. بشكل عام، ناقش العلماء هذه التحديات من منظور فرص ريادة الأعمال والقدرة والطموح والتحول من النية إلى ريادة الأعمال الفعلية والبقاء النهائي أو الفشل(Jack,2015,2).

2,2أنواع البطالة وتأثيراتها

من أجل الحصول على فهم شامل لحجم البطالة وطبيعتها المتعددة الأوجه، يجب التمييز بين أنواع البطالة المختلفة. هناك أربعة أنواع من البطالة يتم مناقشتها بوضوح أدناه، مع آثارها. توفر المعرفة بأنواع البطالة المختلفة طريقة أفضل لمعالجة مشكلة البطالة .(Msimanga,2013,88)تبدأ المناقشة من أقل أنواع البطالة أهمية إلى أكثرها تنبيهًا.

2,2,1البطالة الموسمية

تفسر البطالة الموسومية بحقيقة أن بعض الوظائف مطلوبة دائمًا بشدة في بعض المواسم. تكون بعض الصناعات مشغولة دائمًا خلال مواسم معينة من العام، على هذا النحو؛ سيحتاجون دائمًا إلى عمالة إضافية في تلك الأوقات المزدحمة. في الصناعة الزراعية، يتم توظيف المزيد من الناس خلال أوقات الحصاد، ويفقدون وظائفهم خلال أوقات الشتاء. وتعد البطالة الموسمية نوعًا يمكن التنبؤ به للغاية من البطالة التي تحدث بشكل منتظم. هذا النوع من البطالة لا يفسر بوضوح ماهية البطالة حيث سيتم إعادة توظيف جميع الأفراد العاطلين بمجرد بدء موسم التوظيف.(Borjas,2010,65)

2,2,2البطالة الاحتكاكية

تحدث البطالة الاحتكاكية أثناء بحث الشخص عن وظيفة، وعادةً ما تكون قصيرة الأجل بطبيعتها، ويرجع ذلك أساسًا إلى الصعوبات في البحث عن وظيفة والمطابقة في سوق العمل، يحدث هذا النوع من البطالة عندما يتنقل الأشخاص بين وظائف مختلفة، لا تعني البطالة الاحتكاكية أن الاقتصاد يواجه مشكلة هيكلية مهمة؛ لذلك، فهي ليست مقلقة. يمكن أيضًا الإشارة إلى الخريجين على أنهم عاطلون عن العمل بسبب التباطؤ في سوق العمل الذي يحدث أثناء بحثهم عن وظائف؛ من المحتمل أنهم سيحصلون عادة على عمل خلال فترة زمنية قصيرة جدًا ونتيجة لذلك، بطبيعتها، تؤدي البطالة الاحتكاكية فقط إلى نوبات بطالة قصيرة الأجل) . ABDALLAH,2018,3)

2,2,3بطالة ناقصة الطلب (دورية)

يختلف عدد العاملين على مدار الدورة الاقتصادية، إذ يتناقص في الانتعاش الاقتصادي ويزداد خلال فترات الركود الاقتصادي. خلال هذه المرحلة من دورة الأعمال، هناك منافسة شديدة على الوظائف إذ لا يتنافس الأفراد العاطلون عن العمل فقط مع غيرهم من العاطلين عن العمل ولكن أيضًا مع الباحثين عن العمل الذين يبحثون عن وظائف أفضل أو أرباح أعلى Longhi & .(Taylor,2013,13حقيقة أن كلا من العاطلين عن العمل والعاملين يميلون إلى التقدم للحصول على نفس الوظائف، وبما أن أصحاب العمل المحتملين ليسوا في وضع يسمح لهم بمراقبة الإنتاجية، فقد يستنتجون غالبًا البطالة السابقة أو الحالية كمؤشر على انخفاض الإنتاجية. وبالتالي، من الممكن أن يفضل أصحاب العمل المرشحين للوظائف على العاطلين عن العمل. ولهذا السبب، ينبغي تقليل احتمالات عثور الأشخاص العاطلين عن العمل على وظائف بسبب وجود الباحثين عن عمل.

2,2,4البطالة الهيكلية

لا يمكن لمعدل البطالة وحده تقديم صورة واضحة عن حالة البطالة بشكل شامل؛ والمهم أيضًا هو مدة البطالة، يمكن أن تنجم البطالة إما عن فائض المعروض من العمالة أو نتيجة الاحتكاكات في سوق العمل. البطالة الهيكلية ذات طبيعة طويلة الأجل، ونتيجة لذلك، غالبًا ما تكون هناك حجج بأنها أكثر أنواع البطالة التي لا يمكن الوقاية منها. أنه في بعض الأحيان توجد البطالة، ليس لأن الوظائف غير كافية، ولكن بسبب وجود تحديات هيكلية متجذرة في سوق العمل والتي غالبًا ما تقلل من فرص التوظيف. يمكن أن تُعزى بعض هذه المشكلات الهيكلية إلى التعليم، بما في ذلك ندرة المهارات والأمية وعدم تطابق المهارات. يمكن القول أيضًا أن البطالة الهيكلية هي مظهر لا إرادي ينشأ نتيجة للتغيرات الهيكلية في الاقتصاد. في معظم الحالات، يمكن أن تمتد هذه التغييرات لتصبح دائمة. البطالة الهيكلية كنوع من البطالة المرتبط بالتغيير في الاقتصاد إلى كونه حديثًا من خلال التغيرات التكنولوجية، والتغيرات في خيارات

المستهلك، بما في ذلك المنافسة. قد تشمل هذه إدخال تقنيات تكنولوجية معينة أكثر كفاءة من العمالة ، (Lindbeck,2015,98) ، ترتبط أهمية هذه السمات الهيكلية في هذا النوع من البطالة بتأثيرها على الطلب والعرض للعمالة وتحديد السعر والأجور وفعالية عملية المطابقة والبحث في الوظائف في سوق العمل.

2,3ما هي ريادة الأعمال؟

عرَّفت منظمة العمل الدولية (2010) رائد الأعمال بأنه الشخص الذي يحدد فرصة، ويجمع الموارد، ويخلق ويطور المشاريع التجارية مع تحمل المخاطر ويكافأ بأرباح من المشروع. ريادة الأعمال هي علم مصطنع إذ يقوم رواد الأعمال بتصميم الشركات لتبني بيئتهم، والمساعدة على استغلال الفرص ضمن تلك البيئات وتشكيل البيئات لتشبه تطلعاتهم الشخصية، وتزويد الشركات بالموارد الوقفية لخلق الثروة. يمكن تفسير نوايا ريادة الأعمال في نموذجين. توضح النظرية السلوكية (TPB)، وهذا يفسر الارتفاع الفردي تجاه الفعل ونموذج الحدث الريادي، وهو ما يفسر سلوكيات ريادة الأعمال. يقترح (Chiguta,2006,77) إطار عمل تكاملي رباعي لريادة الأعمال لتعزيز فهم موضوع ريادة الأعمال. يسلط الضوء على الرواد، ويشير إلى رواد الأعمال على أنهم مبتكرون أو ابطال للابتكار، ومنظور التبرع بعقلية رواد الأعمال، والممارسة التي تدل على الأنشطة والأداء الرياديين، مما يدل على النتائج أو نتائج أعمال وأنشطة ريادة الأعمال.

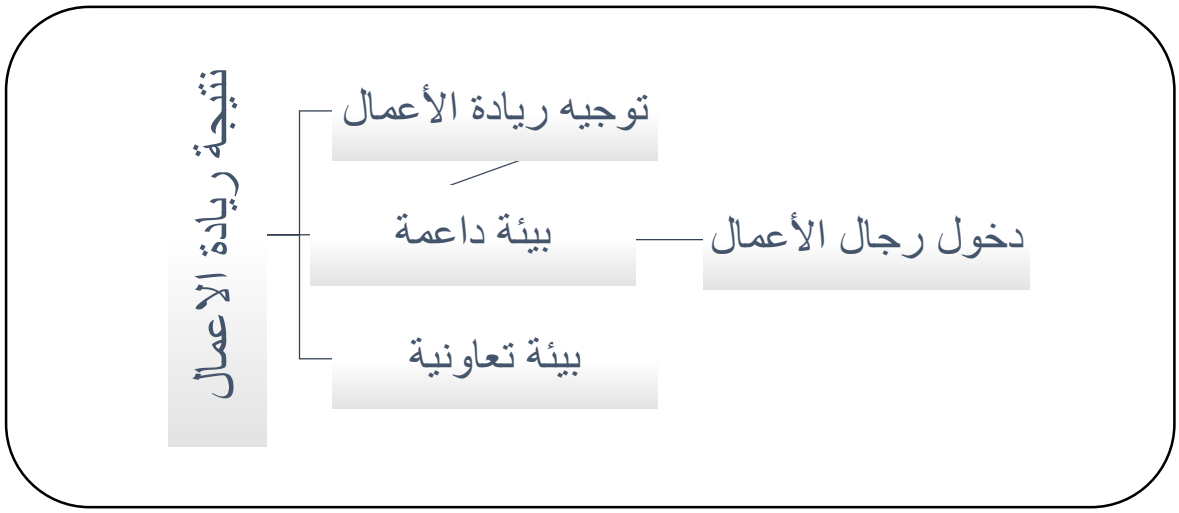

الشكل 1: نموذج لتطوير ريادة الأعمال المصدر: WILSON JOHNSON,2013

2,4توجيه ريادة الأعمال والقيادة لريادة الأعمال الشبابية

توجيه ريادة الأعمال هو مفتاح بقاء المشروع ونموه. من الصعب قياس ثقافة ريادة الأعمال؛ ومع ذلك، كانت هناك محاولة لمقارنة البلدان على مستويات متنوعة. هناك حاجة واضحة لتعزيز روح المبادرة بين عامة السكان وخاصة الشباب كفرصة اقتصادية قابلة للتطبيق

تم تعريف مفهوم رائد الأعمال بشكل مختلف. مثلا (Hisrich,2005,24) :عرّف ريادة الأعمال على أنها عملية خلق شيء جديد ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين، وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة، وتلقي المكافآت الناتجة عن الرضا النقدي والشخصي والاستقلالية. وريادة الأعمال على أنها الاعتراف بفرصة خلق القيمة، وعملية التصرف بناءً على هذه الفرصة، سواء كانت تنطوي على تكوين كيان جديد أم لا. لكن كل هذه التعريفات تدور حول إما الأنشطة او الوظائف التي يتم إجراؤها أو الالتزام برأس المال والمخاطرة أو التصرف النفسي للفاعلين. هناك عدد من الفوائد من تعزيز ريادة الشباب أو التوظيف الذاتي التي يناقشها المعلقون بشكل عام بينما يجب توخي الحذر حتى لا يُنظر إلى ريادة الأعمال على أنها جماعية أو واسعة النطاق الذي يمكن أن يعالج جميع العلل الاجتماعية للمجتمع، (Xiong,2021,33)يقال أن ريادة الأعمال لها عدد من الفوائد المحتملة. من الفوائد الواضحة، وربما المهمة، لريادة الأعمال أنها توفر فرص عمل للشباب الذي يمتلك الشركة. هذا هو الحال بشكل خاص في الاقتصاد الخاضع للترشيد والتغيير والإصلاح. يعتقد العديد من الخبراء أن هذا يمكن أن يعيد الشباب المغتربين والمهمشين إلى التيار الاقتصادي السائد (Dunga,2016,25)) .قد يكون هناك أيضًا تأثير مباشر على التوظيف إذا قام رواد الأعمال الشباب الجدد بتوظيف زملائهم الشباب من قوائم انتظار الإعانات. بهذه الطريقة، يمكن لريادة الأعمال أن تساعد في معالجة بعض المشاكل الاجتماعية

والنفسية والجرائم التي تنشأ عن البطالة. تقدم الشركات التي يديرها الشباب أيضًا سلعًا وخدمات قيمة للمجتمع، ولا سيما المجتمع المحلي. كما تعزز ريادة الأعمال الشبابية الابتكار والمرونة لأنها تشجع الشباب على إيجاد حلول وأفكار وطرق جديدة للقيام بالأشياء من خلال التعلم القائم على الخبرة. في ظروف معينة، (Al-Jubouri,2021,44) قد يتقبل رواد الأعمال الشباب بشكل خاص الفرص والاتجاهات الاقتصادية الجديدة. هذا مهم بشكل خاص في ضوء عملية العولمة الجارية. من المقبول بشكل متزايد أن رواد الأعمال الشباب يمكنهم تقديم بدائل لتنظيم العمل ونقل التكنولوجيا ومنظور جديد للسوق ((Ammar,2020,87)

2,5أهمية ريادة الشباب

من المعترف به الآن على نطاق واسع أن هناك العديد من الأسباب الوجيهة لدعم ريادة الأعمال بين الشباب. وأهمها أنها تخلق فرص عمل للشباب الذي يمتلك الشركة. إلى أن الاقتصاد غير الرسمي هو المصدر الرئيسي للعمالة في المناطق الحضرية. كما تعزز ريادة الأعمال الشبابية الابتكار والمرونة لأنها تشجع الشباب على إيجاد حلول وأفكار وطرق جديدة للقيام بالأشياء من خلال التعلم القائم على الخبرة (Nwigwe,2010,11). نلخص عددًا من الأسباب لأهمية تعزيز روح المبادرة لدى الشباب، وخلق فرص عمل للشباب العاملين لحسابهم الخاص وكذلك الشباب الآخرين الذين يوظفونهم؛ إعادة الشباب المغتربين والمهمشين إلى التيار الاقتصادي ومنحهم إحساسًا بالمعنى والانتماء؛ المساعدة في معالجة بعض المشاكل الاجتماعية والنفسية والجنوح التي تنشأ عن البطالة؛ مساعدة الشباب على تطوير مهارات وخبرات جديدة يمكن بعد ذلك تطبيقها على التحديات الأخرى في الحياة وتعزيز الابتكار والقدرة على الصمود لدى الشباب.(الجبوري ،2020، 11)

3-النتائج والمناقشة

3,1المنتجات والمخرجات

لأغراض هذا البحث، من المتوقع تحقيق ما يلي بحلول نهاية عام واحد (اذار 2022 -اذار 2023) .

1. 90٪ من الشباب الذين حضروا وأتموا بنجاح التدريب الأساسي على ريادة الأعمال وإدارة الأعمال قادرون على تطوير خطط أعمال قابلة للتمويل .
2. الأعضاء الشباب المدربون على مهارات تطوير ريادة الأعمال قادرين على الوصول إلى تمويل البدء من المجموعة وخارجها لإدارة أعمالهم بنسبة 80٪ .
3. 65 ٪ من الأعضاء الشباب الذين تم تحديدهم يتلقون المشورة في مجال الأعمال والدعم الفني شهريًا .
4. تم ربط رواد الأعمال الشباب بمؤسسات الخاصة والحكومة والوكالات غير الحكومية الذين تم تحديدهم للقيام بأنشطة تتعلق بريادة الأعمال بنسبة 90٪.

3,2تخطيط المشروع

يمكن وصف تخطيط المشروع على أنه إنشاء مسار عمل محدد مسبقًا داخل بيئة متوقعة. بالنسبة لهذا المسح، تم التخطيط للمشروع في البداية؛ تم تحديد المكونات المختلفة للمشروع مع المدة الزمنية التي يتعين إنجازها اعتمادًا على طبيعة الأنشطة في المكونات المحددة. يتم التخطيط من أجل تحقيق مشروع أو برنامج لأهدافه خلال فترة محددة في المجتمع. تشمل هذه الفئة خطة التنفيذ والمدخلات ونمط التوظيف وميزانية المشروع

الجدول 2: الإطار المنطقي

ت	الملخص النظري	مؤشرات موضوعية يمكن التحقق منها	مصدر التحقق	الافتراضات
1	تطوير الاهداف			
	زيادة العمالة - اقتصاد متنوع. - دخول مستدامة وأفضل لموظفيهم وأنفسهم وأسرهم	عدد المشروعات متناهية الصغر التي يديرها الشباب. عدد الشباب الذين لديهم زيادة في الدخل، وتحسن احترام الذات، وتغيير في المواقف، وتوظيف شباب آخرين، وتلبية احتياجات الأسرة		
أ	الهدف الفوري			
	- تحسن في إدارة المشاريع الشبابية نتيجة تغيير المواقف أو الإدراك - تدار الأعمال بشكل أكثر كفاءة ونجاحًا وإنشاء أعمال تجارية جديدة	عدد المؤسسات التي يديرها الشباب المنشأة	بيانات خط الأساس وتحليلات الحالة /	- استمرار الدعم المؤسسي لتطوير المشاريع الشبابية في تنزانيا.

- ظهور جيل جديد من قادة الأعمال (أكثر إبداعًا وأقل نفورًا من المخاطرة) - إنشاء صناديق جديدة والشباب لديهم القدرة على العمل معا - إتاحة معلومات عن فوائد برامج ريادة الأعمال الشبابية وتوعية الشباب		الاتجاهات وتقارير التقييم	- رواد الأعمال الشباب لديهم إمكانية الوصول إلى رأس المال و / أو المعرفة لتحسين جودة منتجاتهم وتسويقها
ب المخرجات			
- عمل الأعضاء معًا لإنشاء الشركات الصغيرة والادخار والوصول اللاحق إلى تمويل بدء التشغيل	عدد الشباب الذين أسسوا شركات صغيرة، وحصلوا على تمويل بدء من المجموعة وخارجها لإدارة أعمالهم	مسح خط الأساس وتحليلات الحالة / الاتجاهات والتقرير	- الاستمرار في العمل مع الشباب طوال فترة المشروع - قد يكون عامل الخطر هنا محدودًا من قبل مدير المشروع خاصةً عندما يكون خارج موقع المشروع في مهام رسمية
- يتعلم الشباب مهارات جديدة في التدريب على إدارة الأعمال ويطورون الاهتمام بريادة الأعمال - الشباب قادرون على تطوير خطط أعمال قابلة للتمويل من أجل سهولة الوصول إلى الائتمان	عدد الشباب الذين أتموا تدريبًا أساسيًا على ريادة الأعمال وإدارة الأعمال وتمكنوا من تطوير خطة عمل قابلة للتمويل.		إذا بدأ الشباب في الادخار وتأهلوا للحصول على الدعم المالي. رواد الأعمال الشباب المحتملون والحاليون قادرون على جمع الأموال إما داخل المجموعة أو البنوك أو في أي مكان آخر لبدء أعمالهم وزيادة نموها.
- يتعلم الشباب فرص السوق الجديدة / الروابط والفرص المشتركة	عدد الشباب الذين يتلقون استشارات الأعمال والدعم الفني		مشاركة شبابية فاعلة في النشاط الجماعي وتكون عضوا اقتصاديا. يوضح أصحاب المصلحة الالتزامات المؤسسية لدعم ريادة الأعمال الشبابية ، ويدعمون بنشاط أنشطة المشروع.
ث أنشطة			
- تأسيس وتعزيز جمعية الادخار والقروض	عدد الشباب المسجلين ليكونوا جزءًا من جمعية الادخار والقروض	سجل الصرف للمجموعة وتحليل الوضع / الاتجاهات والتقرير ربع السنوي	سيكون المشروع قادرًا على الاستمرار في تعزيز مهارات الشباب على المدى القصير عند الحاجة
- تقديم خدمات الإرشاد / دعم الأعمال للشباب	عدد الشباب الذين يتلقون الاستشارات والدعم الفني	سجل الحضور وعدد خطط العمل المنجزة	
- تدريب تنمية مهارات ريادة الأعمال المقدم لأعضاء الشباب	عدد الشباب الذين يتلقون تدريبًا على تنمية المشروعات الصغيرة	تقرير الاستشارة	يُظهر المسؤولون التنفيذيون وأعضاء المجموعة التزامًا عاليًا وملكية، ويدمجون مكونات المشروع في برنامجهم العادي، ويعملون من أجل مصلحة بعضهم البعض.
- إجراء تقييم احتياجات المجتمع و المسوحات الأساسية للأسر وتصور الشباب لريادة الأعمال	تم إجراء المسوحات ومجموعات النقاش المركزة	تحليلات الوضع / الاتجاهات وتقارير الاجتماعات	المشاركة الاقتصادية للأعضاء والرغبة في تعزيز مكانة الأعمال
المدخلات مواد العاملين وقت الشباب	عدد الاجتماعات المنظمة	تقرير التدريب	

المصدر:,WILSON JOHNSON,2013

3,3نمط التوظيف

يتم إنشاء مركز تدريب ريادة الأعمال الشبابية في محافظة النجف الاشرف بهدف زيادة الوعي حول كيفية إدارة المشاريع من خلال التدريب على ريادة الأعمال مما يؤدي إلى زيادة مشاركة الشباب في أنشطة ريادة الأعمال. يرأس فريق إدارة المشروع مدير المشروع الذي يتولى مسؤولية رئاسة جميع الاجتماعات التي تعقد أسبوعياً عندما يجتمع الأعضاء لأنشطة المشروع المختلفة مثل توسيع المشروع وتقييم الأنشطة اليومية وطلب قروض ميسرة وسداد القروض. بالقرب من الرئيس يوجد منسق المشروع الذي تشمل مسؤولياته الإشراف على أنشطة المشروع بأكملها وأخذ السجلات في كل اجتماع. تشمل المناصب الأخرى أمين صندوق المشروع الذي يحتفظ بسجلات مالية ويضمن إصدار القروض الميسرة بشكل صحيح. هناك منصب مهم آخر في هذا المشروع وهو قسم التدريب الذي يرأسه 45 مدير تدريب مع التزام بضمان إجراء جميع أنشطة التدريس والتعلم بسلاسة .

3,4تنفيذ المشروع

يوضح الجزء التالي بالتفصيل التنفيذ الفعلي للمشروع. استند التنفيذ إلى الأهداف المحددة أثناء التخطيط. يغطي القسم تقرير تنفيذ المشروع حيث توجد تفاصيل حول كيفية تنفيذ الأنشطة التي تشير إلى الوقت المستخدم في أنشطة المشروع. من أجل التنفيذ بموجب هذا الهدف، طلب الاقتراح الحصول على منح صغيرة للمجموعة المستهدفة. تتلقى المجموعة معرفة أولية حول ريادة الأعمال، كما نصح هؤلاء الخبراء المتدربين بتشكيل مجموعات كمعيار يجعلهم يحصلون على المنح والقروض.

3,5تصميم البرنامج

بعد الانتهاء من تسجيل المشاركين وتشكيل المجموعة، يصمم مدير التدريب المنهج بناءً على نتيجة تقييم الاحتياجات. أخذ المنهج في الاعتبار؛ مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب، وتوافر ووقت مدير المشروع. يتم تنظيم المنهج بطريقة تدعم المشاركين في اكتشاف مواهبهم الشخصية وتنفيذ مشاريعهم التجارية الصغيرة .

3,6التدريب على ريادة الأعمال

يركز التدريب الذي يستمر أربعة أسابيع على توعية الشباب بمفاهيم ريادة الأعمال والتي تضمنت: ريادة الأعمال وإدارة الأعمال الصغيرة، مسك الدفاتر وحفظ السجلات، تخطيط الأعمال وأخيراً الادخار والاقتراض. يكون العمل من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 9:00 صباحًا إلى الساعة 4:00 مساءً مع استراحة غداء لمدة ساعتين من الساعة 12:00 إلى الساعة 2:00 مساءً. وتشمل المنهجيات المستخدمة جلسات المحاضرات والعمل الجماعي وجلسات المناقشة والعرض التقديمي.

3,7الاستدامة السياسية

يجب ان يتلقى المشروع دعمًا سياسيًا من المجتمع وبالتالي يمكن أن يكون مناسبًا في هذا الصدد. توجد بيئة جيدة بين الحكومة المحلية وأفراد المجتمع قد يستغل رواد الأعمال الشباب الفرصة السياسية الحالية لتعزيز تطوير المشروع وتقليل مستوى البطالة والفقر بينهم. نظرًا لأن المشروع يجب ان يكون معروف جيدًا من قبل الحكومة المحلية والقادة المحليين وحتى المستشار في المنطقة، فمن الأسهل الحصول على الدعم من الحكومة حيثما دعت الحاجة .

3,8الاستدامة المؤسسية

يدخل المشروع في شراكة مع الحكومة لمواصلة تقديم الخدمات الاستشارية للأعمال للمجموعة. وهذا من شأنه أن يساعد الشباب على الاستفادة من خدمات القيمة المضافة الأخرى للمجموعة. يتم تعزيز المجموعة وتدريبها على تكوين وإدارة التعاونيات. لديهم التزام إداري لدفع المجموعة إلى الأمام. يتم تفويض المجموعة لتنظيم اجتماعات شهرية وحشد الأعضاء لدفع مدفوعاتهم الشهرية وحضور احتياجات الأعضاء. يجب توفير بعض استراتيجيات الأعمال التي تعزز رأس المال الاجتماعي والشبكات تشمل؛ الاستعانة بمصادر خارجية لخدمات الأعمال للأعضاء، وتسويق خدمات ومنتجات الأعضاء، والتوصية بالمجموعة للشباب وأصحاب المصلحة الآخرين .

4-الاستنتاجات

يعد إنشاء مركز تنمية ريادة الأعمال الشبابية في النجف الاشرف بتحسين دخل الشباب من خلال تعزيز تعليم ريادة الأعمال والمعلومات المناسبة عن فرص ريادة الأعمال، والحصول على رأس المال وتعلم تغيير طريقة تفكيرهم الثقافية نحو التوظيف الذاتي. حيث تم إجراء مسح من أجل الحصول على الاحتياجات الحقيقية للمجتمع إلى حد إدراك المشكلة الأساسية والسبب الجذري للمشكلة التي تم الحصول عليها من خلال الترتيب. يتم إجراء مراجعة الأدبيات قبل تنفيذ المشروع للعثور على دعم السياسات وفهم الملكية لاستدامة المشروع. على الرغم من بقاء هدف وأهداف المشروع كما هي، والتقدم نحو تحقيق الأهداف جيدة، الى انه هناك مجموعة التحديات هي؛ عزوف الشباب عن المشاركة في التدريب رغم استعدادهم للتسجيل في الدورات التدريبية. رغم ذلك تشير المعلومات إلى تحسن في ممارسات الأعمال. في حالة الاستدامة، تسمح البيئة المالية والمؤسسية والسياسية باستدامة المشروع. كان من المثير للاهتمام تنفيذ المشروع مع المجموعة المستهدفة حيث كان المجتمع على استعداد لتكريس وقتهم لأنشطة المشروع حيث كانوا جميعًا يرون أن المشروع مثمر منذ بداية المشروع. كان التقدم المحرز في أنشطة المشروع، خاصة في المرحلة التي تمكن فيها رواد الأعمال الشباب من البدء في تشغيل أعمالهم بأنفسهم أو العمل من قبل الآخرين، أمرًا مثيرًا للاهتمام. ضمان توسع المشروع وتنميته إلى شيء آخر يمكن أن يحقق فائدة كبيرة لأعضاء الشباب. نرى ان هذا المشروع في المنطقة بأكملها لتشكيل شبكة أنه سيطور مركز تنمية ريادة الأعمال للشباب في منطقة والذي سيكون مملوكًا للشباب.

من ناحية الجامعات تكشف نتائج الاستطلاع أن دورات ريادة الأعمال مهمة في إطلاق وتشكيل نوايا الأعمال وفي تطوير كفاءات المؤسسة على المستوى الجامعي. يمكن للجامعات أن تؤدي دورًا رئيسًا في تطوير منهج المؤسسة ليشمل جميع الطلاب في جميع التخصصات وخاصة أولئك الذين يدرسون مواد العلوم الإدارية والاجتماعية. الوقت الجامعي هو الوقت المثالي للاستثمار في أدمغة

الطلاب وتدريبهم على الكفاءات المؤسسية. يمكن أن تأخذ كليات إدارة الأعمال في العراق زمام المبادرة في تقديم الخدمات الموجهة للطلاب في الحرم الجامعي لإعطاء الإلهام والدعم المهني لأصحاب المشاريع المحتملين. قد تعمل الجامعات أيضًا على تعزيز التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص لتطوير قاعدة نظام بيئي وثقافي مؤسسي بين الشباب. قد تقوم كليات إدارة الأعمال في العراق بدور أكثر فاعلية في إنشاء ودعم برامج ريادة الأعمال ومراكز الخدمة. يجب تطوير وتحديث دورات المؤسسة التي توفرها هذه الجامعات لإلهام الطلاب لتحمل المخاطر والمغامرة في عالم الأعمال. كمراكز علمية، يجب على كليات إدارة الأعمال أن تفعل أكثر من مجرد تزويد الطلاب بالاحتياجات الأكاديمية والمؤهلات الورقية. يمكنهم تدريب الطلاب ليصبحوا أصحاب وظائف خاصة بهم وخلق فرص عمل للآخرين من حولهم. يحتاج منهج التعليم العالي للأعمال إلى التطوير للحفاظ على حياة الخريجين من خلال بناء مسارات وظيفية على الرغم من الصعوبات الاقتصادية والمالية في المنطقة. يجب أن تجعل الجامعات الطلاب لا يدرسون مفاهيم ريادة الأعمال فحسب، بل يجب أن تجعل هذه الدورات أكثر تقدمًا واهتمامًا بالمخاطرة وإزالة الوصمة عن الفشل بين الطلاب. سيستغرق هذا التحول الثقافي بعض الوقت، لكنه يمثل العمود الفقري لإنشاء نظام بيئي ناجح لريادة الأعمال في المنطقة.

5-التوصيات

تشير النتائج إلى أن تعزيز برنامج ريادة الأعمال هو أداة حيوية في معالجة بطالة الشباب. مع إعادة التأكيد على أن تعليم ريادة الأعمال ليس العلاج الوحيد لمشاكل بطالة الشباب. بناءً على عمل المشروع الذي نشأ عن تقييم احتياجات المجتمع، أدركنا أن توعية المجتمع، مشاركة المستفيدين والاستقلال المالي أمر حيوي للغاية لاستدامة المشروع الذي سيتم البدء فيه. في هذه الحالة، فإننا نوصي بما يلي:

1. يجب أن يسعى أي مشروع، بغض النظر عن طبيعته، إلى تغطية عملياته وأن يكون أقل اعتمادًا على المساعدة الخارجية من أجل تطويره .
2. لضمان استمرار الربحية والاستدامة، يجب أن تستمر مشاريع الشباب في الابتكار من خلال إدخال منتجات جديدة ومنهجيات جديدة، فضلاً عن إدارة ومراقبة تكاليف التشغيل .
3. للأفراد الآخرين الذين ينوون العمل مع المجتمع في مشاريع مجتمعية مختلفة لتدوين هذه القضايا وتجنب رفع توقعات عالية للمستفيدين والتي لا يمكن تحقيقها.
4. يجب على الحكومة المحلية دعم المجموعات الاجتماعية والاقتصادية، وهذا ممكن لأنه من الأسهل دعم الناس في مجموعات من الحالات الفردية .
5. إلى أي فرد أو مجموعة من الأشخاص الذين يعتزمون بدء أي مشروع مجتمعي لإجراء مراجعة شاملة للأدبيات لتحديد ما فعله الآخرون لمثل هذه المشاريع وتحديد السياسات التي تتوافق مع المشروع المراد تطويره .
6. يجب أن تستمر الحكومة في دعم برنامج التنمية لريادة الأعمال الشبابية خاصة فيما يتعلق بتدريب مهارات ريادة الأعمال الأساسية والمشاريع المجتمعية الأخرى .
7. يُقترح تنفيذ هذا النوع من المشاريع في مناطق مختلفة من العراق للحد من بطالة الشباب والفقر مع توسيع الدروس المستفادة من مركز تطوير ريادة الأعمال الشبابية في النجف الاشرف إلى أجزاء أخرى من البلاد.

المصادر

1. عبد الأمير ناصر حسن، رحيم كاظم حسن الشرع، (2020)، البطالة في العراق الآثار والعاجلات دراسة تحليلي. مجلة الإدارة والاقتصاد) المجلد 9 العدد 35) أيلول)2020
2. فارس كريم بريهي،(2016)، واقع التعليم الجامعي في العراق بين التحديات وعملية الإصلاح، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد التاسع والاربعون 2016
3. WILSON JOHNSON,(2013), ESTABLISHMENT OF ENTREPRENEURSHIP SKILLS DEVELOPMENT CENTRE FOR YOUTH'S ECONOMIC EMPOWERMENT: A CASE OF MWISENGE WARD-MUSOMA MUNICIPALITY, A DISSERTATION SUBMITTED IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE MASTERS DEGREE IN COMMUNITY ECONOMIC DEVELOPMENT OF THE OPEN UNIVERSITY OF TANZANIA
1. Khadija Alaa Makki,(2019), Effect of Entrepreneurship Education on University Students Entrepreneurial Skills and Intentions in The Kurdistan Region of Iraq, International Conference on Accounting, Business, Economics and PoliticsISBN: 978-9922-9036-3-7
2. Jack Cockshott ,(2015),"I Just Hope this isn't the End": An Interpretative Phenomenological Analysis of Unemployment in University Graduates with Common Mental Health Issues, Thesis submitted in accordance with the requirements of the University of Liverpool for the degree of Doctor in Philosophy
3. ACHULIWOR ABDALLAH,(2018)THIS THESIS IS SUBMITTED TO THE UNIVERSITY OF GHANA, LEGON IN PARTIAL FULFILMENT OF THE REQUIREMENT FOR THE AWARD OF PHD DEVELOPMENT STUDIES DEGREE

4. Supervisor: Dr. S.H. Dunga,(2016), THE DETERMINANTS OF EMPLOYMENT STATUS OF YOUNG GRADUATES FROM A SOUTH AFRICAN UNIVERSITY, Dissertation submitted in fulfilment of the requirements for the degree
5. Noor, Laith, Hend, Ammar ,(2020),RAPID LABOR MARKET ASSESSMENT RESULTS
6. Yuyang Kang, Weiyan Xiong,(2021), Is entrepreneurship a remedy for Chinese university graduates' unemployment under the massification of higher education? A case study of young entrepreneurs in Shenzhen, International Journal of Educational Development
7. Nwigwe C.J. (2010) .Promoting youth entrepreneurship in Lagos Nigeria. A dissertation for award of Masters of Science in International community economic development, Southern New Hampshire University.
8. Chiguta F. (2006). The creation of job/work opportunities and income generatingactivities for youth in post-conflict countries. Paper presented at expert group meeting on youth in Africa, Windhoek-Namibia.
9. Al Jabouri, A. A. N., & Kadhum, S. A. (2021). Flying instruments and their impact on the national economy and the extent of their control (CTS guidelines model).
10. Al-Jubouri, A. A. N. (2020). The formal framework and strategic approach to HRM during the crisis: An applied research in Al-Najaf Al-Ashraf Clothes Factory.
11. Al Jabouri, A. A. N., & Al-Yasiri, N. H. (2022). Marketing religious tolerance and its role in peaceful coexistence between religions and its impact on the local economy is an applied study in Iraq. Ishtar Journal of Economics and Business Studies (IJEBS), 3(1), 1-14.
12. Al Jabouri, A. A. N., & Al-Yasiri, N. H. A. K. (2020). Viral Marketing and its Role in Making a Global Economic Crisis: COVID Virus as a Model.
13. Al-Jubouri, A. A. N. (2020). Museum marketing skills and how to use them to attract international tourists. Journal of El-Maqrizi for Economic and Financial Studies Volume, 4(2), 87-104.
14. Al-Jubouri, A. A. N., & Fleifal, A. A. (2020). The Influential Connection between Knowledge Hiding and Workplace Ostracism in Iraq.
15. Al Jabouri, A. A. N. The comparative role between commercial and Islamic banks in Iraq: Rafidain Commercial Bank, Tigris Bank and Islamic Euphrates-Case Studies.
16. Al Jabouri, A. A. N. The comparative role between commercial and Islamic banks in Iraq: Rafidain Commercial Bank. Tigris Bank and Islamic Euphrates-Case Studies.
17. Mohammeda, S. J., Al-Jubourib, A. A., & Abdulhasan, I. Toxic and Bullying Behaviour in the Workplace: The Relationship and Impact.
18. Al-Jubouri, A. A. N. The impact of banking marketing on Iraqi consumer behavior (a sample of Iraqi commercial bank employees).
19. Al-Jobori, A. A. N. (2019). Social media and its impact on hotel marketing strategy through proactive service (for a sample of tourist hotels in Baghdad). Adab Al-Kufa, 1(39).
20. حاكم محسن الربيعي، & علي عبودي نعمه الجبوري. (2019). The role of media marketing in attracting international tourists through the theory of social penetration (Analytical study of a sample of Iraqi tourist hotels. magazine of college Administration&Economics for economic &administration & financial studies, 11(4).
21. Al-Jubouri, A. A. N. (2015). Employ the contracts of advanced financial options to build hedge portfolio-An Empirical Study in the Iraqi banking sector. Journal Of Babylon Center for Humanities Studies, 5(2).